

سوريا جريمة جديدة لنظام الأسد ذبح 11 مصلياً بالسكاكين في مسجد بلال بحي الشماس في حمص

aohr.net/portal



المنظمة
العربية لحقوق
الإنسان

القاهرة في 15 أغسطس/آب 2012

في 11 أغسطس/آب، وفي ظل حماية الأمن والجيش، قامت ميليشيات "الشبيحة" الموالية لنظام الأسد بذبح أحد عشر مصلياً خلال تواجدهم في مسجد بلال بحي الشماس بحمص، ضمن وقائع الاعتداءات على الحي التي وقع ضحيتها خمسين مواطناً مدنياً بحي الشماس.

وقد أفادت مصادر المنظمة الميدانية بقيام قوات الأمن والجيش بمحاصرة المسجد ومنع الخروج منه أو الدخول إليه، والتمهيد لدخول فرق الشبيحة إليه، والذين قاموا بذبح المصلين الـ 11 بدماء باردة باستخدام السكاكين.

وقد وثق ناشطو المنظمة شهادات شهود عيان من بين الذين تابعوا بعض وقائع الجريمة في محيط المسجد، ثم عاينوا آثارها بعد تحرك قوات الجيش والأمن والشبيحة خارج دائرة المسجد.

وإذ تجدد المنظمة إدانتها البالغة لجرائم وانتهاكات نظام الأسد التي تصنفها بين الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب، فإنها تشدد على موقفها الرافض لأي مبادرة سياسية تتضمن إفلات الجناة من العقاب، وتؤكد أن ما لديها من نسبة محدودة من الفظائع الموثقة تكفي لملاحقة كافة قيادات نظام الأسد على الصعيد القضائي.

وتجدد المنظمة كذلك مطالبتها مجلس الأمن الدولي بإحالة ملف الفظائع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية.

* * *